

**التقرير الختامي  
للندوة القومية حول  
تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية  
في ظل الأنماط الجديدة للعمل  
القاهرة، جمهورية مصر العربية،  
20 - 21 سبتمبر/ أيلول 2023**

## المقدمة :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية/ ادارة الحماية الاجتماعية لخطة عملها لعام 2023 بالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي بلبنان، تم تنفيذ ندوة قومية حول " تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية في ظل الأنماط الجديدة للعمل " وذلك في مدينة القاهرة بتاريخ 20 - 21 سبتمبر / أيلول 2023 ، وبحضور معالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية ، وقد شارك في اعمال الندوة (65 مشاركا ) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من 18 دولة عربية، كما شارك رؤساء وممثلي مؤسسات التأمينات الاجتماعية و صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية والاتحاد الدولي للعمال العرب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية

## سير أعمال الندوة :

### حفل الافتتاح

بدا افتتاح اعمال الندوة في صباح يوم الاربعاء الموافق 20/9/2023 بوقوف السادة- الحضور دقيقة حداد على ضحايا الزلزال المدمر الذي أصاب المملكة المغربية والفيضانات التي اجتاحت دولة ليبيا.

تلى ذلك إلقاء كلمة ترحيبية من سعادة الدكتور / محمد كركي رئيس الجمعية العربية - للضمان الاجتماعي ، والذي أشار فيها الى ان انعقاد هذه الندوة القومية الهامة يأتي استجابة للتغيرات الكبيرة في أنماط العمل خاصة بعد جائحة كوفيد - 19 ، بعد ان ظن العالم أنه بعد انتهاء الجائحة سيعود العمل وشكله وطبيعته كما كان ، ولكن لم تعد الحياة والاشخاص أو الموظفين كما كانوا في السابق خاصة في ظل التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي ، كما اكد في كلمته على ضرورة تكيف أنظمة الحماية الاجتماعية ومن ضمنها مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية مع الانماط الجديدة للعمل لضمان حصول العمال على تغطية من جميع فروع الضمان الاجتماعي ، وانه وقد حان الوقت للتكيف مع عالم العمل المتغير كما دعي مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي الى الانضمام والمشاركة في أعمال ونشاطات الجمعية للمساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة التي تعزز العمل العربي المشترك مقدما الشكر لسعادة السيد/ فايز المطيري- المدير العام لمنظمة العمل العربية على دعمه ومساندته لأعمال ونشاطات الجمعية

كما تضمنت كلمة معالي الأستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية التي القاها المستشار / اسلام سناء نيابة عنه ، الترحيب بالسادة الحضور و المشاركين، وتوجيه الشكر للدكتور / محمد كركي - الرئيس التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي على ما يبذله من جهود كبيرة و أداء راقى في سبيل أداء الجمعية لمهامها وتحقيق رسالتها النبيلة وشكر كل أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية على ما يقدمونه من دعم ومساندة لتنفيذ أنشطة الجمعية ، و أكد خلال كلمته على ان العصر الذي نعيشه هو عصر المعرفة بما يرافقه من ابتكارات تكنولوجية لذا فقد أضحت تطوير نظم الحماية الاجتماعية في ظل الثورة التكنولوجية وما رافقها من أنماط عمل جديدة خيارا استراتيجيا وبعدا محوريا لتعزيز الاستقرار الاجتماعي لفئات متزايدة من العمالة تشملهم هذه الأنماط الجديدة للعمل، وإطارا مهما لتوفير مقومات العمل اللائق وعامل استقرار اقتصادي واجتماعي لمجتمع سوي يرتكز على المساواة والعدالة الاجتماعية ، وان المنظمة تعمل على شمول العاملين في الأنماط الجديدة للعمل بالحماية الاجتماعية وذلك من خلال إصدار أداة معيارية جديدة في هذا الشأن، سيتم مناقشتها خلال أعمال الدورة القادمة للمؤتمر وتمنى لأعمال الندوة التوفيق والنجاح .

جلسات العمل  
اليوم الأول 20/9/2023

**جلسة العمل الأولى :**

تراس الجلسة: السيد/ سامي عبد الهادي نائب رئيس الهيئة القومية للتأمين  
الاجتماعي / جمهورية مصر العربية

\* تم خلالها تقديم ورقتي عمل :

**ورقة العمل الاولى** قدم خلالها الدكتور/ محمد الصياد جمهورية مصر العربية  
عرض حول

"الصعوبات التي تواجه أنظمة التأمينات الاجتماعية في ظل الأنماط الجديدة  
للعمل"

والذي تطرق خلال مداخلته الى ان تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل  
الرقمي، واستخدام الإنترنت أتاحت اعتماد أنماط عمل جديدة ، حيث يسرت  
بشكل كبير سبل التواصل بين طالب العمل وصاحب المنشأة ، مما أدى الى  
احلال أماكن العمل الافتراضية ببعض مواقع العمل التقليدية وقد انعكس أثر  
ذلك على المراقبة المباشرة للجهات المعنية بقوانين العمل والتأمينات  
الاجتماعية بمدى الامتثال لها من جانب طرفي علاقة العمل.

- **ورقة العمل الثانية** قدمتها الدكتورة هويدا الترك / الجمهورية اللبنانية حول " أثر  
التحول الرقمي على أنظمة الحماية الاجتماعية "

-والتي قدمت من خلالها تقييم أولي لآثار التحول الرقمي على هذه الأنظمة،  
وإمكانية معالجة هذه الآثار بما يجعلها نقاط قوة تركز عليها الحكومات ولاسيما  
في دولنا العربية عند ترسيمها واقتراحها لتشريعات توأكب عالم اليوم والغد ،  
واشارت الى انه لا زال العديد من دول العالم قاصراً عن اتخاذ إجراءات جدية  
لتعديل التشريعات، وفرض التزامات لإيجاد نظام ضمان اجتماعي رقمي جامع  
يشمل على سبيل المثال العاملين من جهة في مجال خدمة الانترنت وخدمة  
الخوادم السحابية وتوصيل الكابلات البحرية لخطوط الانترنت أو العاملين في  
المحطات أو المبرمجين ..إلخ، ومن جهة ثانية لمن يستخدم العمل الرقمي من  
بعد وينتج عن استخداماته أضراراً مهنية وصحية...إلخ ، وبحيث تمتد نظم  
الضمان الاجتماعي لتشمل كافة العاملين تحقيقاً للعدالة الاجتماعية

## جلسة العمل الثانية :

تراس الجلسة: الأستاذ / سلامة بن سلامة نائب المدير العام  
للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - دولة الكويت

- تم خلالها تقديم ورقة العمل الثالثة قدمها الدكتور / نادر العجابي /  
الجمهورية التونسية حول "التغيرات في عالم العمل واثره على  
منظومة الحماية الاجتماعية"

والذي القى الضوء خلالها على ان العولمة والثورة الرقمية وتواتر  
الأزمات سواء المالية أو الصحية أدت إلى إعادة تشكيل وبلورة طرق  
عمل جديدة أثرت على أغلب القطاعات مما أنشأ مهن ووظائف  
حديثة أصبحت تنتشر بسرعة وفي المقابل اندثرت عديد المهن  
الأخرى وانه قبل تعريف أنماط العمل الجديدة لا بد من التوضيح أن  
الأمر يتعلق إما بأنماط مستحدثة بمفعول التطورات الحاصلة في  
عالم الشغل الذي اتسم بالتغير السريع والمتواصل وإما بأنماط من  
العمل متواجدة من قبل لكن أصبح اللجوء إليها مكثفا وكثير الانتشار

تلى ذلك عقد جلسة حوارية من اطراف الإنتاج الثلاثة حول

مستقبل الحماية الاجتماعية قدمها كلا من ( الدكتور / نادر

العجابي حكومات الجمهورية التونسية - الأستاذ / محمد الجيطان

-أصحاب اعمال المملكة الأردنية الهاشمية والسيد / فلاح المطيري -

عمال المملكة العربية السعودية

**الدكتور / نادر العجابي مدير إدارة الحماية الاجتماعية بوزارة  
الشئون الاجتماعية ، استعرض ابرز التحديات التي تواجه نظم  
الضمان الاجتماعي نتيجة المتغيرات الديمغرافية للسكان  
والصعوبات التي تواجه مؤسسات التأمينات الاجتماعية للحفاظ  
على ديمومتها**

**السيد / محمد الجيطان ممثل فريق أصحاب الاعمال في المكتب  
التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، والذي استعرض  
دور الحوار والتفاوض بين أطراف الإنتاج الثلاث في تحديد  
احتياجات كافة الأطراف بفاعلية بهدف الوصول الى سياسات  
سوق عمل فاعلة يضمن تحقيق التوازن الصحيح بين مصالح  
وعلاقات الأطراف الثلاث وضمان استقرار بيئة العمل والعمل على  
تحقيق ظروف عمل أفضل تضمن النمو والتنمية**

**السيد / فواز المطيري ممثل فريق العمال في المكتب التنفيذي  
للجمعية العربية للضمان الاجتماعي عرض خلالها  
والذي قدم عرض اكد من خلاله انه يتعين على الحكومات وممثلي  
أصحاب العمل وممثلي العمال معًا وكذلك بالتنسيق على  
المستوى الاقليمي والدولي لتبني استراتيجيات وتدابير جديدة  
توفر الحماية الاجتماعية للعمال وتوسع نطاق التغطية الاجتماعية  
لتشمل جميع فئات للعاملين في الأنماط الجديدة للعمل، بما في  
ذلك العمال المؤقتين والعمال الحرفيين والعاملين في الاقتصاد  
غير المنظم**

**- تلى ذلك مداخلات السادة المشاركين وحوارات تناولت سبل  
تطوير الحماية الاجتماعية من خلال الحوار الثلاثي**

اليوم الثاني: 21/9/2023

## جلسة العمل الثالثة :

تراس الجلسة الأستاذ / السيد بلال ذوابة وزارة العمل الفلسطينية

تم خلالها تقديم ورقتي عمل

- ورقة العمل السادسة عرض قدمه الدكتور/ قيس البطوش - المملكة الاردنية الهاشمية

حول " تكييف أنظمة الضمان الاجتماعي لتناسب مع انماط العمل الجديدة ومتطلباتها "

والذي اشار خلال عرضة الى ان أنظمة الحماية الاجتماعية تواجه في جميع أنحاء العالم تحديات لتوفير التغطية الكاملة والفعالة للعاملين في جميع أشكال العمل، بما في ذلك أولئك الذين يعملون في أشكال العمل "الجديدة". وفي حين أن بعض ترتيبات العمل والتوظيف الناشئة قد توفر مرونة أكبر للعمال وأصحاب العمل، فإنها قد تؤدي إلى ثغرات كبيرة في تغطية الحماية الاجتماعية، في وقت تتزايد فيه الطلبات على أنظمة الحماية الاجتماعية. ولذلك فمن الضروري تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وتكييفها وتمكينها من الاستمرار في أداء دورها الرئيسي في منع الفقر والحد منه، وتعزيز أمن الدخل والحد من عدم المساواة.

- ورقة العمل السابعة عرض قدمه السيد / طيب بهوش / المملكة المغربية حول " العمل اللائق في المنصات الرقمية " وقد القى الضوء على ان المنصات الرقمية توفر فرص متنوعة للأعمال التي يمكن عرضها أو طلبها من خلال المنصات وتتميز هذه المهن غالبا ببساطتها حيث في الكثير من الأحيان يتم تجزئة مشروع عمل معين الى مجموعة من الأجزاء الصغيرة لا تتطلب مهارة متقدمة لإتمامها ، وان عدم دفع مساهمات الحماية الاجتماعية المرتبطة بنشاط المنصات الرقمية الأمر الذي قد يؤثر على استدامة خطط الحماية الاجتماعية والمنافسة العادلة بين الشركات، بالإضافة إلى أهمية العمل على تعزيز قضايا المساواة في المجتمع .

## جلسة العمل الرابعة :

تراست الجلسة سعادة النائبة / سولاف درويش - الاتحاد الدولي  
لنقابات العمال العرب

- تم خلالها تقديم ورقتي عمل

- ورقة العمل الثامنة قدمها الدكتور/ محمد الصياد / جمهورية مصر  
العربية حول " تطوير وتحديث تشريعات التأمينات الاجتماعية لتواكب  
الأنماط الجديدة للعمل "

- وقد عرض خلال مداخلة الى ان مظلة التأمين الاجتماعي امتدت  
تشريعيا في معظم الأقطار العربية لتشمل جميع المواطنين ، بشكل  
مباشر ( المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات ) ، وبشكل غير مباشر (  
المستحقين عن المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات) ومع امتداد هذه  
المظلة تشريعيا ، إلا أنها لم تمتد في الواقع العملي بالشكل المأمول ،  
حيث مازالت هناك ظاهرة التهرب التأميني ، إما بشكل كامل أو بشكل  
جزئي ، و أن أحد الأسباب الرئيسية لظاهرة التهرب التأميني هو نقص  
الوعي التأميني لدى المخاطبين بأحكام نظم التأمين الاجتماعي ، والذي  
يتمثل بصفة أساسية في عدم معرفة المبادئ والمفاهيم والحقائق  
المتعلقة بهذا النظام الهام لمجموع المواطنين والدور الذي تقوم به في  
تحقيق العدالة الاجتماعية .



**ورقة العمل التاسعة** قدمتها الدكتورة هويدا الترك / الجمهورية اللبنانية حول " أهمية الاستثمار في نظم الضمان الاجتماعي لدعم النمو الاقتصادي العادل "

والتي عرضت خلالها مداخله حول أهمية الاستثمار في نظم الضمان الاجتماعي كونه أحد روافد الاقتصاد الوطني، يعمل على دعم النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة والمساواة المجتمعية ويساهم في تحريك النشاط الاقتصادي بما يشتمل عليه من مكونات مالية، نقدية، ضريبية وان نطاق اسهامات نظم الضمان الاجتماعي تختلف من بلد لآخر وتكون منتجة عند وجود سياسات اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار الإنسان كمورد بشري، وتراعي حقوقه ودرجة احترامها

كما تم تقديم عرض قطري من سلطنة عمان

تلي ذلك مداخلات السادة المشاركين

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات الصادرة عن الندوة من كل من :

الدكتور / ماجد الحلو - رئيسا - فلسطين

الدكتور / احمد محمد القاره - الامارات

الدكتور / نادر عجابي - تونس

المهندسة / عواطف درباله - ليبيا

المهندسة / ثريا حسن - مصر

السيد / صلاح عبد العزيز - السعودية

بالإضافة الي ممثلي مكتب العمل العربي والجمعية العربية -

للضمان الاجتماعي

## الجلسة الختامية

ترأس اعمالها الدكتور محمد كركي رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي والمستشار / اسلام سناء - المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية، لمناقشة وإقرار التوصيات وفي ضوء المناقشات وتبادل وجهات النظر تم إقرار التوصيات الختامية للندوة على النحو التالي :

الاستفادة من الممارسات المطبقة والتجارب الدولية بما يعزز موائمة الحماية الاجتماعية مع أنماط العمل الجديدة، ودعوة الدول العربية إلى استحداث وتطوير التشريعات القائمة لتعزيز الحماية الاجتماعية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية والمتغيرات في سوق العمل بحيث تغطي الأنماط الجديدة للعمل

توسيع مظلة برامج الحماية الاجتماعية لتلبي احتياجات الفئات غير المشمولة مثل العمالة المستقلة والعاملين عن بعد وفي المنصات الرقمية وأصحاب المشاريع الصغيرة وبحيث تشمل كافة الفئات المستهدفة تعزيز مبدأ المسؤولية المجتمعية من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والاطلاع على أفضل الممارسات لتطوير وتنفيذ برامج حماية اجتماعية مبتكرة وفعالة تمتد إلى العاملين في الأنماط الجديدة للعمل العمل على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي في مد نطاق أنظمة التأمينات الاجتماعية لتشمل العاملين خارج دولهم، وبما يتيح الوصول إلى قاعدة بيانات تستهدف الجميع، وبالأخص العاملين وفق الأنماط الجديدة للعمل

التأكيد على أهمية تعزيز الحوار الاجتماعي بمشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال) في صياغة الاستراتيجيات الخاصة بتطوير نظم الحماية الاجتماعية للعاملين في الأنماط الجديدة للعمل

تطوير منظومة التوعية التأمينية والثقافة العمالية وفق كافة أنماط العمل ومن ضمنها أنماط العمل الجديدة وإدراجها ضمن المناهج التعليمية، لإيصال مفاهيم الضمان الاجتماعي والحماية العمالية لجميع الفئات المستهدفة

دعوة الدول العربية إلى إنشاء مرصد وطنية إلكترونية لرصد تطورات أسواق العمل من حيث الأنماط الجديدة للعمل بما يساهم في الحماية القانونية للعاملين فيها

تعزيز الضوابط التنظيمية التي تساهم في التزام المستهدفين بالاشتراك في أنظمة الحماية الاجتماعية، وذلك من خلال تسهيل إجراءات الاشتراك في الضمان الاجتماعية عبر الحلول التقنية والذكاء الاصطناعي، والاستفادة من قواعد البيانات المتوفرة لدى الجهات المختصة

التأكيد على أهمية تعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة بحيث تمتد الحماية الاجتماعية لتشمل العاملين في أنماط العمل الجديدة

وفي الختام تقدم المشاركون بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة المنظمة على تسخير كافة إمكانيات المنظمة في خدمة القضايا التي تهم اطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي، كذلك الشكر لسعادة الدكتور / محمد كركي - رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي وأسرة الجمعية على الدور المتميز الذي تقدمه الجمعية في تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية كما طالب المشاركون بتكرار عقد مثل هذه الندوات النوعية الناجحة لتعزيز التعاون العربي المشترك . وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة ،،،